كان غير واضح في طروحاته فكره يطالب منه أن يكون شفافاً عندما يتولى منصباً ما ؟ .. فالشفافية قبل أن تكون حالة اقتصادية أو سياسية أو إدارية فهي حالة ثقافية وقيم وتقاليد اجتماعية .

جـ - أداتها : هي نحن والمجتمع والمؤسسات والأفراد .. عندما نريد تطبيق الشفافية في حياتنا وسلوكنا نحتاج إلى مواجهة جريئة مع أنفسنا ومع مجتمعنا مواجهة حوارية تتحدث بصراحة عن نقاط ضعفنا وعن بعض العادات والتقاليد والمفاهيم التي أصبحت عائقاً حقيقياً في طريق أي تقدم .

١٢ - المنصب والمسؤولية :

المنصب وسيلة وليس هدفاً والمسؤولون هم خدام الشعب الذين يحققون أهدافه .. وإن شرعية الحكام والمسؤولين كما بيّن سيادة الرئيس ترتكز على :

أ - ثقة الشعب ومحبته ، فالشعوب هي التي تمنح حكامها قيمتهم الحقيقية وتزيد الحاكم أو مدى ثقة الشعب به .

ب - والأشخاص لا يكبرون بمناصبهم وإنما هم الذين تكبر بهم المناصب ، والسلوك والنهج يسير عليه الحكام والمسؤولون ، فالنهج هو الأهم فالزعامة لا تتحقق المرء لمجرد أنه يطلبها بل من خلال النضال في سبيل الشعب والوطن وفي نهاية المطاف يبقى خدمة المواطن قبل كل شيء .

١٣ - سيظل البعث انتماءنا وفكرنا : حيث نشأ السيد الرئيس في بيت القائد الخالد حافظ الأسد وتربى في مدرسته النضالية وفي مدرسة الحزب ، وسيادته القائل : ((إنني ابن البعث ربيت في أحضانه وتهلت من فكره ، ونشأت في أسرة مكافحة يشكل البعث بالنسبة لها انتماءها وفكرها وعقيدتها ومرجعيتها ، وسيظل البعث انتماءنا وفكرنا وعقيدتنا ومرجعيتنا)) .

الإيمان الراسخ في البعث العربي الاشتراكي وبالوحدة والحرية والاشتراكية وشعاره أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة ، والإيمان بتحرير فلسطين من براثن الحقد الصهيوني الغادر ، وإن النهج القومي للقائد بشار الأسد يأتي من أولى اهتماماته من النواحي الفكرية والنضالية ولاسيما الصراع العربي الصهيوني ، والقضية المركزية للأمة العربية فلسطين وعودة الحقوق العربية الفلسطينية .

Scanned with CamScanner

- المؤسسات والفكر المؤسسي : العمل المؤسسي عمل جمعي لا فردي استغلال الوقت بحده الأقصى وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية وعقلية الدولة على عقلية الزعامة ، ويجب أن يسود منطق التعاون والانفتاح على الآخرين .
- المساءلة :

أ – مفهومها : هي المراقبة والمراجعة المستمرة وهذا يتطلب من كل مواطن مساءلة نفسه أولاً ومراقبة ذاته ومراجعتها بشكل يومي أو شبه يومي .

ب – مستوياتها : أن تشمل الفرد والمؤسسات فهي عملية متكاملة من الأدنى إلى الأعلى ومن الفرد إلى المؤسسات .

جـ : الوسائل المساعدة : الضمير والوجدان وهدفها تصحيح الأخطاء ، ويأتي دور الضمير والوجدان وضرورة تقويتهما من الشوائب التي تعلق بهما وتحكر سقاءهما بفعل الظروف والعوامل المختلفة ، وإذا لم يعالج الخطأ يتفاقم ويزداد صعوبة القضاء عليه والعلاج لا يهدف إلى الانتقام والتشفي ، وإنما للردع كما قال السيد الرئيس .

١٠ – الديمقراطية : هي مشاركة الجميع ومسؤوليتهم ، وأن تحل مسؤولية الجميع كي يصبح مكتملاً وناجحاً والديمقراطية فكر وممارسة وكل أساس يكون ضعيفاً ، فإن البناء يكون مهدداً بالتداعي والسقوط ، وعندما يكون الأساس قوياً سيكون البناء متيناً قادراً على الصمود في وجه الهزات مهما كانت شدتها ، والارتباط بالواقع يتعزز بوجود صيغ الديمقراطية .

١١ – الشفافية ، الوضوح والصدق والجرأة والصراحة :

أ – مستوياتها . ب – مفهومها . جـ – أدواتها .

أ – مستوياتها : تشمل الإنسان والأسرة والمجتمع بأبعاده المختلفة .. والسؤال : هل أتعامل بشفافية مع نفسي أولاً ومع أسرتي ثانياً ومع محيطي القريب والبعيد والدولة والوطن ثالثاً ؟.

ب – مفهومها : يطلب من كل إنسان أن يكون صادقاً في حياته الشخصية ومع أقرب الناس إليه أن يكون مسؤولاً صادقاً تجاه مسؤوليه وتجاه الشعب ، وإذا

جامعة حماة
كلية الصيدلة
المادة : الثقافة القومية الاشتراكية
للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠
مدرس المادة : أ. أحمد ذويب الأحمد

ما هي منطلقات التطوير والتحديث في خطاب السيد الرئيس بشار الأسد ؟

أولاً : انطلق سيادته من وعيه لفكره من حيث جوهره ومضمونه وبنيته وتركيبه وخصائصه وسماته ومنظومة قيمه في المرحلة الراهنة .

٢ – ما هي أسس عملية التطوير والتحديث التي حددها السيد الرئيس بشار الأسد ؟

أ – أهمية التغيير – التغيير سنّة الحياة – ، وتطور المجتمعات وحاجات التغيير بالنسبة لمجتمعنا ، وفي ضوء ظروفنا وبما ينسجم مع التطورات التي يشهدها العالم .

ب – الرؤية العلمية المنهجية : يجب أن نضع هدفا علينا بلوغه ونعرف إمكاناتنا وأن نعرف أين نقف ؟ وأن نعرف من يقف حولنا ؟ وما هي إمكانيته في التأثير علينا ؟ وتستقرىء المتغيرات الدولية وأثرها على مسيرة التطوير في بلدنا .

ج – الموضوعية : معرفة الواقع كما هو وأن ننظر لأي موضوع من أكثر من زاوية وأكثر من ظرف ونحلله بأكثر من طريقة ونصل إلى أكثر من احتمال الأقرب إلى الصحة أو الأفضل ، ونعالج المشاكل من بدايتها لا من نهايتها للأسباب لا النتائج .

د – الاستمرار والتواصل : يعد الاستمرار والتواصل من العوامل الهامة في انجاز التطوير والتحديث ، فالخبرات المتراكمة المتنوعة من جيل إلى جيل تعين على الإبداع والابتكار والربط بين الماضي والحاضر وترسيخ الذاكرة الجمعية للمجتمع .

٦ – دور الانسان ومكانته : إنها قضية إنسانية وعلمية ومعرفية وبنائية وهدفها هو الغاية ، وإن ما تحتاجه في سورية تغيير الذهنية أولاً ، وإن التغيير في

Scanned with CamScanner

١٣ - الموقف من السلام :

أكد ميثاقه على أن السلام خيار استراتيجي لسورية منذ زمن طويل كان السلام دائما الأساسي .. وعملية السلام انطلقت من خلال مرجعيات محددة وهذه المرجعيات هي قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن وبشكل خاص القرارات المرتبطة بقضية الشرق الأوسط وكل المعاهدات التي أبرمتها / إسرائيل / مع بعض زعماء فلسطين ومصر والأردن ، أسلو وكامب ديفيد ووادي عربة وغيرها

.. كانت لذر الرماد بالعيون و الاستفادة من الوقت لضياع القضية الفلسطينية لم تبق إلا سورية والمقاومة الباسلة وحدهم في ميدان المعارك لذلك كان الهجوم على سورية شرساً .

١٤ - الموقف من الإرهاب :

لقد أدانت سورية ما حدث في برج التجارة في أمريكا في ٢٠٠١/٩/١١ من تفجيرات إرهابية ، لذلك موقف سورية ثابت من الإرهاب على مختلف أشكاله وأنواعه وأهدافه وتدعو سورية العالم إلى عدم الخلط بين الإرهاب الذي نديه والمقاومة الوطنية بوصفها نضالاً مشروعاً ، ومحاربة الإرهاب تستدعي تحديد أسبابه ومكافحته وتجفيف منابعه وتمويله وتسليحه ، ووضع إستراتيجية دولية فاعلة في إطار الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب ... فمثلاً العدو الصهيوني إرهابي لأنه احتل الأرض ووصلت بهذا العدو إلى الاعتداء/المقدسات العربية والإسلامية والمسيحية في فلسطين .. فالطفل الفلسطيني عندما يضرب بالحجارة الدبابات الإسرائيلية وتحول / إسرائيل / الضحية إلى قاتل ، والقاتل إلى ضحية أمام سمع العالم وبصره ...

إن العرب أصحاب قضية عادلة يناضلون لتحرير أرضهم ، ويجب على أمريكا أن تستبعد من قاموسها اللغة المزدوجة والمتحازة بالمطلق إلى / إسرائيل / على حساب الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والجولان العربي السوري وجنوب لبنان ، وأن تكف عن الاستهتار برأي المجتمع الدولي .

Scanned with CamScanner

السياسة والاقتصاد يساهم في تغيير الذهنية والتطوير في الذهنية فعل إنساني ، والحضارة معطى ومعنى أبدعها الإنسان خلال مراحل التطور الاجتماعي .

٧ – ما هي المحاور الأساسية للتطوير والتحديث التي حددها السيد الرئيس بشار الأسد ؟

أ – المحور الأول : يتضمن طرح أفكار جديدة في المجالات كافة .. إن كان بهدف حل مشاكلنا ومصاعبنا أم بهدف تطوير الواقع .

ب – المحور الثاني : تجديد الأفكار القديمة تناسب واقعنا والاستغناء عن الأفكار التي لا يمكن تجديدها .

جـ – المحور الثالث : تطوير أفكار قديمة تم تجديدها والتي تتناسب مع الأهداف الحاضرة .

٨ – ما هي معايير التطوير والتحديث ؟

١ – عامل الزمن واستغلاله بحده الأقصى .

٢ – عامل طبيعة الواقع والظروف المختلفة .

٣ – عامل الإمكانات المتوافرة للوصول إلى الهدف .

٤ – المصلحة العامة التي تلتقي مع كل المعايير السابقة .

٩ – ما هي أدوات التطوير والتحديث .

- الفكر المتجدد : الفكر المبدع الذي لا يتوقف عند حد معين ، وهذا الفكر لا يرتبط بسن معين فبعض الأشخاص يدخلون الشباب وقد تحجرت عقولهم باكراً ، والبعض الآخر من كبار السن يفارق الحياة وعقله ما يزال يضج بالحيوية والتجدد والإبداع .
- النقد البناء : نحن بحاجة إلى النقد البناء بعكس الهدام ، والنقد يجب أن يخدم المصلحة العامة ويسهم في مسيرة التطوير .
- وضع إستراتيجية : وضع خطة عامة ضمن إطار محدد للخطوات والإجراءات الواجب اتخاذها في سبيل تحقيق أهداف هذه الإستراتيجية .. نحن بحاجة الآن إلى استراتيجيات اقتصادية اجتماعية علمية وغير ذلك .

Scanned with CamScanner

الانجازات ، يتطلب من الوطن قفزات في المجالات الاقتصادية والعلمية والبحثية ترتكز على التعاون والتكامل والتنسيق لتأمين :

١ – المرتكزات العلمية والتنموية والتقنية والبشرية اللازمة للتطور .

٢ – التركيز على التطور المستمر للتعليم بمظاهره المختلفة .

٣ – الاستخدام المخطط والهادف لوسائل الإعلام ولأجهزة الاتصال المختلفة على المستوى القومي لما لها من دور كبير في صياغة وعي قومي يمكن الإنسان العربي من وعي الواقع وحركته وتحسينه ضد المظاهر السلبية .

٤ – وعي العالم الخارجي من موقع الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع مستجداته ، وهذا جزء أساسي من عملية التحصين الحضاري الذاتي اللازمة للحفاظ على الهوية الثقافية القومية وعلى القيم الاجتماعية وأنماط السلوك والعادات لأنها تربط الإنسان العربي بجذوره الحضارية وأمنه من موقع الوعي والفعل لا من موقع الانفعال وردود الأفعال .. والوطن العربي إلى مشروع عربي نهضوي جديد يحقق للعرب وحدتهم القومية التحررية الاشتراكية تحقيقاً للعدالة والمساواة بعيداً عن الجهل والفقر والتخلف .

مدرس المادة

الأستاذ أحمد ذوبب الأحمد

Scanned with CamScanner